إعادة تشكيل القدرات الاستراتيجية في العصر الرقمي: كيف تؤثر القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والتعلم التنظيمي في أداء الشركات. مع الالتزام بما يلي:الحفاظ على المصطلحات العلمية والإدارية المتخصصة.اعتماد أسلوب أكاديمي مناسب للبحوث الجامعية ورسائل الدكتوراه.الحفاظ على العناوين الرئيسية والفرعية والترقيم.الإبقاء على المراجع والاستشهادات العلمية كما وردت في النص.ترجمة الجداول والفرضيات والنتائج الإحصائية بدقة.الحفاظ على الاختصارات الإنجليزية بجانب ترجمتها العربية عند أول ورود لها.ملاحظة: النص طويل جداً (25 صفحة)، لذلك سأقسم الترجمة إلى أجزاء متتابعة حتى لا يتم حذف أي فقرة أو اختصار المحتوى.الجزء الأول: بيانات المقال والملخص والمقدمةÉcriture والثقافة القائمة على البيانات،تاريخ القبول: 20 يناير 2026. بازل، سويسرا.هذا المقال متاح بنظام الوصول المفتوح، كيرينيا 99428،الملخص (Abstract) تتزايد استثمارات المؤسسات في تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز قدرتها التنافسية، ومع ذلك، تشير الأدلة المستمرة إلى أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لا يؤدي تلقائياً إلى تحقيق أداء متفوق للشركات.وانطلاقاً من منظور النظرية القائمة على الموارد (RBV) ونظرية القدرات الديناميكية (DCT)، وذلك عبر مجموعة من الآليات التنظيمية.وعلى وجه التحديد، تبحث الدراسة في الدور الوسيط لكل من الثقافة التنظيمية القائمة على البيانات (DDC) والتعلم التنظيمي (OL).تم جمع البيانات من 254 مديراً تنفيذياً ومديراً من كبار المسؤولين في شركات أمريكية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة فعلية، وتم تحليلها باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM).تشير النتائج إلى أن القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تؤثر تأثيراً مباشراً ومعنوياً في أداء الشركات، كما تؤثر فيه بصورة غير مباشرة من خلال كل من الثقافة القائمة على البيانات والتعلم التنظيمي.وكشف تحليل الوساطة التسلسلية أن القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تعزز الأداء من خلال مسار يبدأ أولاً بترسيخ عقلية تنظيمية قائمة على البيانات، التي تعمل بدورها على تحويل الرؤى المستخلصة من الذكاء الاصطناعي إلى ممارسات تنظيمية قابلة للتطبيق.علاوة على ذلك، تؤدي الثقافة القائمة على البيانات دوراً إشرافياً مشروطاً في العلاقة بين القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وأداء الشركات، يتمثل في أن الاعتماد المفرط على البيانات يضعف المنافع الإضافية التي تحققها هذه القدرة من حيث الأداء. تُظهر هذه النتائج الدور المزدوج للثقافة القائمة على البيانات؛ تؤدي دور الوسيط التمكيني الذي يسهل خلق القيمة من خلال الذكاء الاصطناعي، ومن جهة أخرى، فإن تجاوزها مستوى معيناً قد يحدّ من إعادة التشكيل الديناميكي للقدرات، وذلك من خلال تقييد السلطة التقديرية للإدارة والمرونة الاستراتيجية.وتكشف هذه النتيجة عن الجانب السلبي للثقافة القائمة على البيانات، من خلال إدخال شرط حدودي يحدد تأثير القدرات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الأداء.ومن المنظور الإداري، تؤكد الدراسة أهمية تحقيق التوازن بين الانضباط التحليلي والتعلم التكيفي، بما يضمن استدامة الكفاءة الرقمية والمرونة الاستراتيجية.الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛1 . المقدمة (Introduction)في الاقتصاد الرقمي المعاصر، أصبح الذكاء الاصطناعي قوة تحويلية تؤثر في استراتيجيات المؤسسات وعملياتها وأدائها.وقد بلغت القيمة العالمية لسوق الذكاء الاصطناعي 136.55 مليار دولار أمريكي في عام 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى 309.6 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2026، وهو ما يعكس حجم الاستثمارات الكبيرة التي تخصصها المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي [1].وقد أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والتحليلات التنبؤية، بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية وسرعة الاستجابة والابتكار [2].ومع ذلك، فإن مجرد تبني الذكاء الاصطناعي لا يضمن تحقيق مكاسب في الأداء.4].وفي غياب هذا التكامل، تواجه الشركات خطر عدم الاستغلال الأمثل لاستثماراتها التكنولوجية، حيث تفشل الاستثمارات الرقمية الكبيرة في تحقيق عوائد تتناسب مع حجمها [5].وانطلاقاً من هذه الفرضية، بل ينبغي دمجها مع القدرات الديناميكية التي تمكّن المؤسسات من استشعار الفرص واغتنامها وتحويل عملياتها استجابةً للتقلبات البيئية [6،7]. فإن الآليات التي تربط القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (AIDC) بالنتائج التنظيمية لا تزال غير مستكشفة بصورة كافية [8].

والربحية،9،10].وعلى وجه الخصوص، لم تحظَ أدوار الثقافة القائمة على البيانات (DDC) والتعلم التنظيمي (OL) في التوسط في هذه العلاقة باهتمام تجريبي كافٍ.إذ إن معظم الدراسات الحالية تتناول هذه المتغيرات بصورة منفصلة، متجاهلة الآثار التآزرية للتفاعل بين القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والثقافة القائمة على البيانات، والتعلم التنظيمي في أداء الشركات ضمن بيئات تتسم بالاضطراب الرقمي [11–13].ويُعد سد هذه الفجوة أمراً ضرورياً لتطوير النظرية في مجال التحول الرقمي وإعادة تشكيل القدرات.تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في أداء الشركات من خلال الدور الوسيط لكل من الثقافة القائمة على البيانات والتعلم التنظيمي.واستناداً إلى النظرية القائمة على الموارد (14] (RBV]

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

ونظرية القدرات الديناميكية (15] (DCT]، يقترح البحث إطاراً شاملاً لتفسير هذه العلاقات.تركز النظرية القائمة على الموارد على القيمة الاستراتيجية للموارد النادرة التي يصعب تقليدها، في حين توسع نظرية القدرات الديناميكية هذا المنطق من خلال التأكيد على قدرة المؤسسات على إعادة تشكيل قدراتها في بيئات سريعة التغير. إذ تتيح للمؤسسات الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التحسين المستمر للعمليات والابتكار [16].وفي الوقت نفسه، تعزز الثقافة القائمة على البيانات عملية اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة، ويُعد كلاهما ضرورياً لتحقيق مكاسب الأداء الناتجة عن التحول الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي [18،17]. فإن هذه الدراسة لا تقيس بصورة مباشرة نتائج الأداء البيئي أو الاجتماعي.وبناءً على ذلك، بما يتوافق مع الدراسات السابقة في مجال التحول الرقمي والإدارة الاستراتيجية [19–21].تقدم هذه الدراسة ثلاث مساهمات رئيسية:أولاً، تسهم في تطوير أدبيات التحول الرقمي من خلال تقديم نموذج شامل يربط القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بأداء الشركات عبر الآليات الثقافية وآليات التعلم، مما يعالج التجزئة التي اتسمت بها معالجة هذه المتغيرات في الدراسات السابقة. تثري منظوري النظرية القائمة على الموارد ونظرية القدرات الديناميكية، من خلال توضيح أن القدرات الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تحتاج إلى دعم من الثقافة التنظيمية وعمليات التعلم من أجل تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في البيئات التي تتسم بالاضطراب الرقمي،23].ثالثاً، تقدم رؤى عملية قابلة للتطبيق للمديرين حول كيفية تعزيز الثقافة التنظيمية القائمة على البيانات وتشجيع التعلم التنظيمي، بما يسهم في تعظيم العوائد الناتجة عن الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي [24]. تم طرح الأسئلة البحثية الآتية:كيف تؤثر القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بصورة مباشرة في أداء الشركات؟كيف يتوسط التعلم التنظيمي العلاقة بين القدرة الديناميكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وأداء الشركات؟توضح الأمثلة العملية أهمية هذا الموضوع. فقد تستثمر شركة متعددة الجنسيات مبالغ كبيرة في الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين عمليات سلسلة التوريد، لكنها قد تفشل في تحقيق مكاسب في الأداء بسبب ضعف اتخاذ القرارات القائمة على البيانات ومحدودية التعلم التنظيمي [25]. قد يتمكن أحد المنافسين، الذي يدمج الذكاء الاصطناعي ضمن ثقافة تنظيمية قائمة على الممارسات المعتمدة على البيانات والتعلم المستمر،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي